

## صفة الصفوة

ما صنعت بها قال قدمتها لنفسي قال رحمك اؑ فأمر له بوسق من طعام وثوبين فقال أما الطعام فلا حاجة لي فيه قد تركت في المنزل صاعين من شعير إلى أن آكل ذلك قد جاء اؑ بالرزق ولم يأخذ الطعام وأما الثوبان فإن أم فلان عارية فأخذهما ورجع إلى منزله . فلم يلبث أن هلك رحمه اؑ فبلغ ذلك عمر فشق عليه وترحم عليه وخرج يمشي ومعه المشاؤون إلى بقيع الغرقد فقال لأصحابه ليتمن كل رجل منكم أمنية فقال رجل يا أمير المؤمنين وددت أن عندي مالا فأعتق لوجه اؑ كذا وكذا وقال أخذ وددت أن عندي مالا فأنفق في سبيل اؑ وقال آخر وددت أن لي قوة فأميح بدلو زمزم لحجاج بيت اؑ فقال عمر بن الخطاب وددت أن لي رجلا مثل عمير بن سعد أستعين به في أعمال المسلمين رحمه اؑ ورضي اؑ عنه